دانت الولايات المتحدة ، تصاعد كراهية الإسلام ومعاداة اليهود في فرنسا، وأعمال العنف التي تقوم بها الشرطة الفرنسية ضد المهاجرين، والانتهاكات الجنسية للجنود الفرنسيين في أفريقيا.
وقالت الولايات المتحدة في تقريرها السنوي حول وضع حقوق الإنسان في العالم ، الذي قدمه وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أن وزارة الخارجية الأميركية لاحظت العام الماضي، »وقوع عدد متزايد من حوادث معاداة السامية وكراهية المسلمين في فرنسا«.
وأضاف التقرير نقلاً عن »مرصد كراهية الإسلام« في »المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية«، أن عدد الشتائم والاعتداءات التي استهدفت مسلمين أو مساجد، ارتفع بنسبة 281 في المئة في الأشهر الستة الأولى من 5102، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام .2014

وتابع التقرير، أن الأعمال المعادية للمسلمين في فرنسا ارتفعت بمقدار ثلاثة أضعاف على مدى سنة. أما الأعمال المعادية للسامية، فقد تزايدت بعد الاعتداء الذي استهدف الصحيفة الأسبوعية الساخرة »شارلي إيبدو«، في السابع من كانون الثاني (يناير) .2015

ودانت الخارجية الأميركية كذلك، عمليات »طرد المخيمات غير الشرعية لغجر الروما«، والحوادث التي »أفرطت فيها« الشرطة الفرنسية في استخدام القوة، سواء لتوقيف »المهاجرين أو طالبي اللجوء أو ضدهم«.

وأضافت أن الشرطة الفرنسية »ضربت مهاجرين وطالبي لجوء في مرفا كاليه، واستخدمت غازاً مسيلاً للدموع ضدهم«.

كما نددت »بالادعاءات التي تتمتع الأنباء حولها بالصدقية في شأن انتهاكات جنسية ضد أطفال ارتكبتها القوات الفرنسية لحفظ السلام في أفريقيا«.
وأخيراً، انتقد التقرير الأميركي اكتظاظ السجون الفرنسية وسوء الظروف الصحية فيها، وأعمال العنف ضد النساء، وتهريب البشر والتمييز بسبب الجنس أو الإعاقة أو الجنسية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/04/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com